التغيرات الدلالية في ديوان حسناء قاهرتي للشاعرة طلعت الرفاعي (ألفاظ الموجودات الصناعية نموذجاً)

مستخلص من رسالة ماجستير:

ديوان (حسناء قاهرتي) للشاعرة طلعت الرفاعي دراسة دلالية في ضوء الدرس اللغوي الحديث

إعداد

الأستاذة/ آية عبدالعظيم محمد زكريا

باحثة ماجستير -قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية

كلية دار العلوم جامعة الفيوم

تحت إشراف الأستاذ الدكتور

ربيع عبدالسلام خلف

أستاذ العلوم اللغوية- ورئيس قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية

بكلية دار العلوم – جامعة الفيوم مشرفًا رئيسًا

الملخص:

تقوم هذه الدراسة باستقراء نصوص ديوان حسناء قاهرتي للشاعرة الدكتورة/ طلعت الرفاعي، وتحديد الحقول الدلالية الخاصة بالموجودات الصناعية ، وتقسيمها وتحليلها باستخدام عدة نظريات دلالية ،أولها تقسيم الألفاظ على أسس نظرية الحقول الدلالية ، ثم تحليل كل لفظ باستخدام نظرية السمات الدلالية إلى سماته الدلالية المعجمية وسماته الدلالية السياقية وهوما توضحه نظرية السياق، ومن ثم الوقوف على الصور الشعرية التي تحمل البعد الإيحائي وعنصر الترميز ، والألفاظ المتغيرة دلالياً، وبعدها بيان العلاقات الدلالية في الحقول الدلالية الفرعية والحقول الدلالية الرئيسية .

Abstract:

this study extrapolates the texts of Hasnaa Qaherati's Diwan by the poet Dr Talaat Al-Rifai , and identifies the semantic fields of industrial assets , dividing and analyzing them using several semantic theories, the first of which is dividing the words on the foundations of semantic fields theory, then analyzing each term using the semantic feature theory into its lexical semantic features and its contextual semantic features, which is illustrated by the context theory, and hence identifying poetic images that carry the suggestive dimension and the coding component, and semantic variable terms, and then the semantic relationship statement In the semantic subfields and in the main semantic fields.

مقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات جعل الأرض قراراً وأحاطها بسبع سموات، جعل فيها أنهاراً وفجاجاً وجبالاً راسيات، سخر الشمس والقمر دائبين والنجوم بالليل بازغات، نحمده تبارك وتعالى ، ونصلي ونسلم على نبيه خير الخلق وخاتم الأنبياء..

وبعد يدرس هذا البحث بعض التغيرات الدلالية في ديوان حسناء قاهرتي للشاعرة طلعت الرفاعي، ويختص بدراسة الألفاظ الدالة على الموجودات الصناعية ، ولاشك أن ديوان حسناء قاهرتي زاخر بالألفاظ ذات الدلالات الخاصة والالفاظ متغيرة الدلالة، وقد تنوعت صور وأشكال التغير الدلالي في الديوان بين التضييق الدلالي عن طريق المصاحبات اللغوية وبين التعميم الدلالي وخروج دلالة الألفاظ من الخصوص الى العموم ، وبين الانتقال الدلالي واستخدام الألفاظ بدلالات خاصة بالبيئة السورية بيئة الشاعرة.

ويهدف البحث الى تحقيق ما يلي:

١) الوقوف على الخصائص الدلالية لألفاظ الموجودات الصناعية في ديوان حسناء قاهرتي، من خلال تطبيق نظريات الدلالة الحديثة عليه (نظرية الحقول الدلالية ، والعلاقات الدلالية، والتحليل التكويني ، السياق).

٢) الوقوف على أهم التغيرات الدلالية التي تصيب الألفاظ ،وتتبعها ،وتسجيلها ،والعلاقات المجازية التي تؤدي لتغير دلالة تلك الألفاظ.

٣) اثراء المكتبة اللغوية بدلالات جديدة خاصة بالشاعرة تختلف عن الدلالة المعجمية الصادرة في المعاجم اللغوية.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف اللغة في زمن محدد ومكان محدد، تدرس فيه الألفاظ في بيئة لغوية معينة هي لغة الشعر(ألفاظ

الموجودات الصناعية في ديوان حسناء قاهرتي للشاعرة طلعت الرفاعي) ، وفي إطار مستوى لغوي محدد وهو المستوى الدلالي ، كما يعتمد البحث على المنهج التاريخي للوقوف على التغير الدلالي للألفاظ وأسبابه ومسالكه واتجاهاته.

أما عن وسائل تنفيذ منهج البحث فتتمثل فيما يلي:

١- اختيار مصدر أساسي لمادة البحث ديوان حسناء قاهرتي للشاعرة طلعت الرفاعي(ألفاظ الموجودات الصناعية)، ثم تحديد الحقول الدلالية المناسبة لألفاظ البحث ، وتصنيف كل لفظ في حقله الدلالي المناسب، ثم الوقوف على الدلالة المعجمية للفظ من خلال المعاجم اللغوية القديمة ، والمعاجم اللغوية المعاصرة.

٢- القيام بتحليل اللفظ المدروس إلى سماته الدلالية المعجمية بناء على المعنى المعجمي، يليه إيراد السياق الذي ورد اللفظ فيه في الديوان ، والقيام بتحليل اللفظ المدروس إلى سماته الدلالية السياقية بناء على المعنى السياقي، ثم تحديد نوع التغير الدلالي في اللفظ، مع تتبع نقطة الالتقاء الدلالي التي تجمع المعنى القديم بالمعنى الجديد.

٣- دراسة العلاقات الدلالية بين ألفاظ كل حقل دلالي، مع بيان التعابير السياقية والاصطلاحية والمصاحبات اللغوية الواردة في كل حقل دلالي ، وقد اقتضت طبيعة البحث ومنهجيته، أن يأتي في مقدمة ومبحثين، يتلوهما خاتمة وثبت بالمصادر والمراجع ، **أما المقدمة** فعرضت فيها لموضوع البحث وأهدافه ، والمنهج الذي اعتمد عليه البحث والآلية الإجرائية للمنهج.

أما المبحث الأول: فيتناول الدراسة النظرية التي يقوم عليها البحث ، وفيه نبذه عن حياة الشاعرة طلعت الرفاعي،ومفاهيم بعض المصطلحات اللغوية الواردة في البحث.

ويتناول المبحث الثاني: أمثلة تطبيقية للحقول الدلالية في ألفاظ الموجودات الصناعية، وجاءت الخاتمة مشتملة على أهم نتائج البحث ، وثبت بالمصادر والمراجع.

□المبحث الأول

يتناول هذا المبحث الدراسة النظرية التي يقوم عليها البحث ، وفيه نبذه عن حياة الشاعرة طلعت الرفاعي ، ومفاهيم بعض المصطلحات اللغوية الواردة في البحث ، كنظرية الحقول الدلالية ، ونظرية التحليل التكويني ،ونظرية السياق ، والعلاقات الدلالية والتغير الدلالي.

المطلب الأول : مختصر عن حياة المناضلة العربية طلعت الرفاعي[١]

١ـ مولدها ونسبها: ولدت شاعرة القومية بدمشق في سوريا عام ١٩٢٢م، تنسب طلعت الرفاعي إلى أسرة هاشمية والدها مصطفى الرفاعي وجدها رضا الرفاعي من أعيان مدينة حمص وكبار تجارها، يرتقي نسبها إلى الإمام أحمد الرفاعي، أحد الأئمة الصوفية، وإليه تنتسب **الطريقة الرفاعية.**

٢ـ نشأتها ودراستها: تلقت دراستها الابتدائية والثانوية بمدارس دمشق،واستكملت دراستها الجامعية وحصلت على درجة الليسانس في العلوم السياسية من جامعة دمشق، وفي عام ١٩٥١م سافرت إلى باريس لاستكمال دراستها العليا، والتحقت بجامعة السربون وحصلت منها على الدكتوراة في الحقوق والقانون الدولي والجنائي والاقتصاد الاجتماعي العمالي والعلوم الاقتصادية والسياسية عام ١٩٥٦م.

٣ـ عملها: بعد أن تخرجت عادت إلى سوريا ووظفت بوزارة الشؤون الاجتماعية، ثم انتقلت عام ١٩٦٠ م إلى الوزارة المركزية بالقاهرة أثناء الوحدة بين مصر وسوريا، وفي عام ١٩٧٤م عينت بإدارة الشؤون الاجتماعية والعمل بجامعة الدول العربية.

٤ـ مواقفها السياسية: كانت طلعت الرفاعي أول سيدة تشغل منصباً سياسياً رفيعاً بالجامعة العربية، كما رشحت لجائزة نوبل العالمية لإبداعها الأدبي والسلام ولمواقفها النضالية داخل الوطن العربي وخارجه، وحازت وسام القوات المسلحة "التشكيل المقاتل" من جمهورية مصر العربية .

٥ـ **حياتها الأدبيـة:** أحبت طلعت الرفاعي الشعر منذ طفولتها وبدأت تنظم الشعر منذ أن كانت في التاسعة من عمرها،كماعرفت بإلقائها الشعري المتميـز، وتعـد الرفاعي في طليعة الشاعرات العربيات التي وقفت شعرها على النضـال والمنـاداة بالقومية العربية.

٦ـ **أشعارها وأهم دواوينها:** للشاعرة طلعت الرفاعي عشرات الدواوين الشـعرية منها ما نشر ويعلمه كل محبي الشعر العربي وشاعرة القومية ، ومنها ما يزال مخطوطاً ولم ينشر، وقد صدر ديوان حسناء قاهرتي عام ١٩٩٠ م، وقد أشتمل على خمسة قصائد هي حسناء،ساحرة عيناك ،حرية الضياء، النهر العاشق ، بائعة الجمال، وقد تنوعت قضايا الشعر في ديوان حسناء قاهرتي بين قضايا القومية العربية، والحـنين للقاهرة،وبين القضاياالاجتماعية التي تمس المجتمع، وتعالج قضـاياه،كما تنوعـت أغراض الشعر في الديوان بين الوصف والفخر والهجاء.

المطلب الثاني

مفاهيم المصطلحات اللغوية في البحث

أولا: مفهوم نظرية الحقول الدلالية[٢] Semantic Field:

يقصد بالحقول الدلالة مجموعة الكلمات التي توضع تحت لفظ عام أو عنوان جامع لها ، مثال كلمات الألوان في العربية نحو : (أصفر ، أحمـر ، أزرق ،.....إلخ) ، كلها تندرج ضمن لفظ " لون " [٣]. وتقوم نظرية الحقول الدلالية على أساس جمع الكلمات ذات المعاني المتقاربة والسمات الدلالية المشتركة ، ووضعها تحت لفظ عام يجمها ،وقد أوضح ذلك ليونز في معرض حديثه عن الكلمة بأنها : "محصلة علاقاتها بالكلمات الأخري في داخل الحقل المعجمي " [٤]، وثمة روابط وسمات مشـتركة جعلت هذه الألفاظ تقع ضمن حقل واحد، فمقارنة اللفظة بغيرها في الحقل يوضح مدلولها ويبرز خواصها، ووجود سمات مشتركة بين الألفاظ يؤكد انتمائها لـنفس الحقل اللغوي .

ثانيا:مفهوم العلاقات الدلالية semantic relations:

تعرف بأنها "ذلك الفرع من علم الدلالة الذي يعنى بعلاقات المعاني التي تربط المفردات والجمل".[٥] ، ويشير هذا المصطلح إلى "العلاقة الدلالية بين الكلمات ،مثل علاقة الترادف أو المناقضة التي يمكن أن تجمع متقابلين دلاليين ".[٦]، ومن العلاقات الدلالية في الديوان: علاقة الترادف synonymy ، وعلاقة الاشتمال Hyponymy ، علاقة الجزء بالكل Part-WholeRelation ،وعلاقة التضادAtonymy ، وعلاقة التنافر Incompatibility.

ثالثا :مفهوم نظرية التحليل التكويني: [٧] Formative Analysis

مفادها أن " معنى الكلمة يتحدد بما تحمله من ملامح أو عناصر أو بما تحتوي عليه من مكونات، أي أن معنى الكلمة هو مجموعة من العناصر التكوينية،أوالمكونات الدلالية"[٨]، ويأتي بعد حشد الكلمات داخل كل حقل، بيان معنى الكلمة من خلال استخلاص سماتها، ومكوناتها الدلالية التي تجمعها بنظيراتها في الحقل من ناحية،أو تميز بين أفراده من ناحية أخرى". [٩]، وفي التحليل" نختار السمات ذات العلاقة بالمعنى ، أو المميزة له مثل كلمة" ولد تحلل: (اسم/ حي / إنسان / ذكر /صغير السن)، ولا يختار لها سمات (+ صلب /- سائل / - غاز/+ وزن /+ حجم) ، فلكل كلمة سماتها التي تميزها، وكل سمة تستلزم ما بعدها، فكلمة ولد: سمتها (+اسم)، ولكن من الاسماء ماهو +حي :(ولد ، بنت ، رجل ، حصان)، أو-حي :(كتاب ، باب ، سيارة)، ...إلخ" [١٠].

وهكذا تتسلسل السمات ويقود بعضها بعضا لتحديد دلالة الكلمة، لكن هذه السمات ليست على حد سواء ولكنها" تتفاوت في درجة أهميتها،فهناك سمات دلالية أساسية ، تقوم بمهام تمييزية،وسمات ثانوية غير تمييزية"[١١].

رابعا: مفهوم نظرية السياقContext:

يرى فيرث"أن المعنى لا ينكشف ، إلا من خلال ، تسييق الوحدة المعجمية، أي وضعها في سياقات مختلفة ، وأن معظم الوحدات الدلالية ، تقع في مجاورة وحدات أخرى ، وأن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها، أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى المجاورة لها"(١٢)، فدراسة معاني الكلمات ، يتطلب تحليلاً للسياقات والمواقف التي ترد فيها، حتى ماكان منها غير لغوي

خامسا: مفهوم التغير الدلالي:semantic change

التغير الدلالي:"مصطلح من مصطلحات علم الدلالة الحديث، وهو تركيب وصفي يدل على حدث موصوف خال من الدلالة على الزمن ، ويطلق هذا المصطلح على تغير معنى الكلمة على مر الزمن بفعل إعلاء أو انحطاط أو توسع أو انحسار أو مجاز أو نحو ذلك"(١٣).

ويعرف أيضاً بأنه"تطور يلحق معنى الكلمة نفسه،كان يخصص معناها العام، فلا تطلق إلا على بعض ما كانت تطلق عليه من قبل،أو يعمم مدلولها الخاص فتطلق على معنى يشمل معناها الأصلي، ومعان أخرى تشترك معه في بعض الصفات،أو تخرج عن معناها القديم على معنى أخر تربطه بها علاقة ما، وتصبح حقيقة في هذا المعنى الجديد بعد أن كانت مجازاً فيه،أو تستعمل في معنى غريب كل الغرابة عن معناها الأول.."(١٤)

سادساً:أشكال التغير الدلالي:

١- مفهوم التعميم الدلالي:

يعرف تعميم المعنى بخروج اللكلمة من معنى خاص ضيق إلى معنى عام أوسع واشمل(١٥)" ،ويكون ذلك بإسقاط بعض الملامح التمييزية للكلمة، فالطفل الذي يستخدم كلمة عم مع كل الرجال قد أسقط الملامح التمييزية للفظ كالقرابة واكتفى بملمح الذكورة والبلوغ"(١٦)،ويعرف أيضاً بأن يصبح عدد ما تشير إليه الكلمة أكثر من السابق أو يصبح مجال استعمالها أوسع من قبل"(١٧) ،ومثاله كلمة

البأس كانت تطلق على الحرب وصارت تطلق على{ كل شدة} ،كما يطلق الناس الورد على كل زهر "[١٨].

٢-مفهوم التخصيص الدلالي:[١٩]

وذلك عند الخروج من معنى عام إلى معنى خاص "[٢٠]،أو" تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو تضييق مجالها"، ويفسر التخصيص الدلالي بسبب لغوي"نتيجة إضافة بعض الملامح التميزية للفظ فكلما ذادت الملامح لشيء ما قل عدد أفراده"،وببعض الأسباب الاجتماعية "نتيجة شيوع نوع واحد من مجموعة الأشياء أو الأمور التي تدل عليها الكلمة،كذلك قد يؤدي انقراض بعض الأشياء أو العادات،ومظاهر السلوك المعبر عنها دلالياً إلى تضييق الدلالة وانحطاطها فيما بقى من تلك الأشياء متداولاً،كما قد يكون أمن اللبس سبب في هذا النوع من التطور،فالدلالات العامة قد توقع في سوء الفهم،بسبب جواز انطباقها على أشياء كثيرة ، فيكون التخصيص تحديداً للمقصود وإهمالاً لما عداه"[٢١] ،ومن أمثلته كلمة الطهارة التي أصبحت تعني الختان،وكلمة الحريم التي أصبحت تطلق على النساء بعد أن كانت تطلق على كل محرم ،وكلمة العيش التي تطلق على الخبز.

٣- مفهوم الانتقال الدلالي:

"ينقل اللفظ – أحياناً- إلى معنى مغاير لمعناه القديم،فيعد أجنبياً، ويتم هذا في إطار علاقة تسوغ الانتقال، فليس معنى أنه أجنبي عدم وجود مناسبة بين المعنيين ، ولكن اعتباره أجنبياً مبني على عدم اشتراكهما في الفكرة الأساسية،التي تتحول من العموم والخصوص والعكس"[٢٢].

ويقول فندريس"يكون الانتقال عندما يتعادل العنيان أوإذا كانا لا يختلفان من جهة العموم والخصوص"[٢٣]، ولانتقال المعنى صورتان[٢٤] :**الأولى**:الانتقال من المحسوس للمعقول، مثل كلمة النفاقاء ،أحدى جحور اليربوع الذي اشتق منها بعد الإسلام كلمة المنافق لمن يظهر خلاف ما يبطن ،و**الثانية**:الانتقال من المحسوس للمحسوس، مثل كلمة الغيث التي كانت تستعمل للمطر.

المبحث الثاني
أمثلة تطبيقية للتغيرات الدلالية في ديوان حسناء قاهرتي
(ألفاظ الموجودات الصناعية)

تعددت الحقول الدلالية في الألفاظ الدالة على الموجودات الصناعية ، ومنها حقل الألفاظ الدالة على أدوات المنزل والأثاث، وحقل الألفاظ الدالة على الملابس والأقمشة، وحقل الألفاظ الدالة على أدوات الحلى والزينة، وحقل الألفاظ الدالة على الآلات الموسيقية، وحقل الألفاظ الدالة على الأسلحة، وحقل الألفاظ الدالة على وسائل المواصلات، وحقل الألفاظ الدالة على النصوص والرسوم، وفيما يأتي أمثلة تطبيقية للحقول الدلالية الدالة على الموجودات الصناعية:

أولاً: حقل الألفاظ الدالة على أدوات المنزل والأثاث:

إحصائية عن حقل (الألفاظ الدالة على أدوات المنزل والأثاث)			
م	اللفظ	عدد مرات الورود	مواضعه في الديوان[٢٥]
١-	الحقيبة	(٥)	حسناء(١١٧)،(١١٨)، (٥٧)، (٦٢)
٢-	الميزان	(٤)	حسناء (١١٧)، (١٨٤)، (٢١٥)
٣-	خوان	(٢)	حسناء (٦٤)،(١٠١)
٤-	الديار	(٢)	حسناء (١٣٤)،(١١٢)
٥-	دلوه	(٢)	حسناء (٩١)، (١١٨)
٦-	سلتي	(٢)	حسناء (٨٥)
٧-	حجرة	(١)	حسناء (١٣٤)
٨-	باب الدار	(١)	حسناء (٩٥)
٩-	ستائري	(١)	حسناء (٩٥)

١٠-	صندوق	(١)	حسناء (٩٥)
١١-	مطرقة	(١)	حسناء (١٩٥)
١٢-	عود الثقاب	(١)	حسناء (١١٨)
١٣-	حبالها	(١)	حسناء (١٣١)
١٤-	الأشطان	(١)	حسناء (٩١)
١٥-	زجاجة	(١)	حسناء (٨٥)
١٦-	الكوب	(١)	حسناء (٢١١)
١٧-	بكأسه	(١)	حسناء (١٠٧)
١٨-	الفنجان	(١)	حسناء (١٥٣)

*يتضح من الإحصاء السابق أن لفظ الحقيبة من أكثر الوحدات المعجمية تكراراً في الحقل الدلالي ، يليه لفظ الميزان ، يليه لفظ الديار والدلو، ثم باقي ألفاظ المجموعة الدلالية، ويرجع ذلك إلى كثرة عناصر الترميز والإيحاء المتضمن عليها اللفظ لدى الشاعرة، وفيما يأتي بعض الأمثلة التطبيقية من الحقل:

١-الحقيبة

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة حول: "الرِّفادَةُ في مُؤَخَّرِ القَتَبِ، وكلُّ ما شُدَّ في مُؤَخَّرِ رَحْلٍ أوْ قَتَبٍ فَقَدِ احْتُقِبَ"، وقيل"الحَقِيبةُ كَالبَرْذَعةِ، تُتَّخَذ لِلحِلْسِ والقَتَبِ"(٢٦)

كما تدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرة حول:" ما يُحمل فيه المتاع والزَّاد والكتب...."(٢٧).

ومن السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + الرفادة في مؤخرة القتب(٢٨)+ كل ما يشد في مؤخرة رحل + ما يحمل فيه المتاع والزاد والكتب).

سياقات اللفظ في الديوان:

- مِمّنْ حَقِيبتُهُ بها وسْكيّهُ عُنُقٌ لَهُ في بَطنها وَبنانُ[٢٩] [الكامل]
- حَمَلَ الحَقِيبةَ للحِوارِ ودَلوُهُ خَاوٍ وكُلّ حِوَارِهِ هَذَيانُ[٣٠]

والسمات الدلالية للفظ من خلال السياق الثقافي:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + مصنوع + حقيبة المستندات).

- مَضَت الحَقِيبَةُ وحْدَهَا مَا كَان لِي إلا انْتِظَاري أنْ يَحِينَ أوانُ[٣١] [الكامل]
- لا تَعذِليني إنْ حَزمْتُ حَقَائِبِي فَجَوانحي مَا زَارهَا الهِجْرانُ[٣٢]

ومن السمات الدلالية للفظ من خلال السياق الثقافي:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + مصنوع + ما يحمل فيه أمتعة المسافر).

التغير الدلالي: يلاحظ من التحليل اتساع المعنى الدلالي للفظ الحقيبة فقد كانت الحقيبة قديماً (للبرذعة وكل ما يشد في مؤخرة الرحل)، وأصبحت تطلق على (كل ما يحمل فيه المتاع والزاد والمستندات) فحدث تعميم لدلالة اللفظ، كما تستخدم الحقائب الآن في أغراض متعددة ، ومنها أنواع شتى وردت في معجم اللغة العربية المعاصرة، والذي يفرق بينها السياق الثقافي والمصاحبات اللغوية فهناك حقيبة الجثث: لنقل الجثث، و حقيبة الظَّهْر: التي توضع على الظهر، وحقيبة النُّقود: لحمل وحفظ النقود ، و حقيبة اليد: التي تحملها النِّساءُ- الحقيبة الدِّبلوماسيَّة: التي تحوي الطرود والتقارير والمراسلات الخاصة بالبعثات الدبلوماسية ،وحقيبة الكَتِف التي تحمل على الكتف ،والحقيبة الوزاريّة: منصب وزاريّ،وقد وظفت الشاعرة اللفظ ضمن سياقات متعددة فالسياق الأول والثاني خُصّ اللفظ بحقيبة الدبلوماسي أو السياسي الذي يحمل زجاجة الخمر في ذهابه وإيابه ويغفل عن دوره في حل مشكلات الوطن، وقصد بالحقيبة في كلا السياقين حقيبة الأوراق والمستندات، وفي السياق الثالث والرابع تخصصت الحقائب في حقائب المسافر الذي يحمل بها أمتعته .

٢-لفظ:الميزان

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة حول:" العَدْلُ، والمِقْدَارُ"(٣٣)

كما تدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرة حول:" الْآلَة الَّتِي توزن بهَا الْأَشْيَاء والسنجة من الْحِجَارَة وَالْحَدِيد وَنَحْوهَا والمقدار يُقَال اعرف لكل امْرِئ مِيزَانه وَالْعدْل و (فِي الفلسفة) عَلامَة ظَاهِرَة أَو باطنة بهَا تبين الْأَشْيَاء والمعاني ونستطيع الحكم عَلَيْهَا (مج)، و (الْمِيزَان الحسابي) (فِي الاقتصاد) بَيَان مَا للدولة وَمَا عَلَيْهَا من الدُّيُون قبل الدول الْأُخْرَى و (الْمِيزَان التجاري) بَيَان قيمَة الصادرات وَقِيمَة الواردات"(٣٤).

السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(± محسوس + اسم + مفرد + جماد طبيعي – حي + آلة توزن بها الأشياء + سنجة من الحجارة أو الحديد + عدل+ وزن ، مقدار + علامة ظاهرة أو باطنة تبين الأشياء والمعاني وتسطيع الحكم عليها+ بَيَان مَا للدولة وَمَا عَلَيْهَا من الدُّيُون قبل الدول الْأُخْرَى + بيان قيمة الصادرات والواردات).

سياقات اللفظ في الديوان:

- هِي فِي الحَقيبة أنتَ إنْ رَكّبتَها رَقَصَتْ بكَ الأوْزانُ والمِيزَانُ..(٣٥) **[الكامل]**
- نَسْمُو عَلَى كُل التَطَرفِ لَو نَعِى مِنْ أيْنَ يُمسَكُ زَندُهُ المِيزانُ(٣٦) **[الكامل]**

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق الثقافي:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + مصنوع +آلة لوزن الأشياء).

- بَل أينَ تكمُنُ شُرطةٌ دوليّة تَزِنُ الامورَ ويصدُقُ الميزانُ(٣٧) **[الكامل]**

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق الثقافي:(+ معنوي + اسم + مفرد + العدل).

- حُبٌ فضائي العبيرِ يَضُخّهُ زُحَلٌ ويسكُبُ فيضَه الميزانُ(٣٨) **[الكامل]**

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق الثقافي:(+ محسوس + اسم + مفرد + جماد + طبيعي – حي + أحد أبراج السماء ترتيبة السابع).

التغير الدلالي: ورد لفظ الميزان في الديوان في سياقات متعددة فلفظ الميزان لدى التاجر يختلف عن لفظ الميزان لدى رجل القانون يختلف عن لفظ الميزان لدى عالم الفلك وهو ما يتضح في السياقات السابقة ففي السياق الأول والثاني جاء بدلالته المركزية على آلة توزن بها الأشياء، وجاء اللفظ مقترناً بألفاظ في السياق تصرفه عن دلالاته المتعددة كدلالته على سنجة من الحديد أو الحجارة فقد وردت في السياق الأول بلفظ الأوزان ، كما جاء في السياق الثالث للدلالة على العدل عن طريق انتقال الدلالة من المحل إلى الحال في سياق الحديث عن قضية توظيف الأموال ونهب أموال المودعين ، وفي السياق الرابع جاء اللفظ دالاً على أحد أبراج السماء وترتيبه السابع بين العذراء والعقرب.

٣- الديار

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمةحول: اسْمٌ جَامِعٌ لِلْعَرْصَةِ وَالْبِنَاءِ والمَحَلَّةِ. وكلُّ مَوْضِعٍ حَلَّ بِهِ قَوْمٌ، فَهُوَ دَارُهُمْ ... (٣٩).

كما تدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرةحول: الْمحل يجمع الْبناء والساحة، والمترل المسكون والبلد والقبيلة وَدَار الْإِسْلَام بِلَاد الْمُسلمين وَدَار السَّلَام الْجنَّة وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز {لَهُم دَار السَّلَام} وبغداد وَدَار الْحَرْب بِلَاد الْعَدو(٤٠) .

من السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد+ مصنوع + كل موضع حل به قوم +المحل يجمع البناء والساحة + المترل المسكون + البلد + القبيلة).

سياقات اللفظ في الديوان:

- إنّ الدّيَارَ امَانَةٌ أصْحَابُهَا أهْلُ الدّيَارِ وَلَيْستِ الكُهّانُ..(٤١) **[الكامل]**
- خَوتِ الدّيَارُ وَأقْفَرتْ سَاحَاتُهَا مَضَتِ الخُيُولُ وتَاهَتْ الفُرسَانُ(٤٢)

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + جمع + البلاد).

التغير الدلالي: فقد اللفظ في السياق بعض ملامحه الدلالية مثل(+المحل يجمع البناء والساحة ، + المترل المسكون ، + القبيلة،+ مصنوع)، وحدد السياق دلالته على الدار بمدلولها العام على {البلد أو الموطن}، فحدث تعميم لدلالة اللفظ بخروجه من المعنى الخاص المترل إلى المعنى العام البلد ، والذي صوَغ ذلك التغير الدلالي وجود علاقة مجازية بين المترل والبلد هي العلاقة الجزئية، وقد ساقت الشاعرة اللفظ ضمن سياق كنائي دلَ على التقاعس عن أداء واجبات الوطن فقد خوت الديار من كل عربي و لم يبقى بنان واحد يشير إلى الحق أو يطالب به.

٤- باب

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة حول:"...البابُ والبابةُ في الحساب والحُدود: الغايةُ، وباباتُ الكتاب: سُطُورُهُ، لا واحدَ لها، وهذا بابَتُه، أي: يصْلُحُ له، والبابُ: د بحَلبَ، وجَبَلٌ قُرْبَ هَجَرَ"(٤٣).

كما تدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرة حول:" الْبَاب: مدْخل الْبَيْت وَمَا يسد بِهِ الْمدْخل من خشب وَنَحْوه وَمن الْكتاب الْقسم يجمع مسَائِل من جنس وَاحِد يُقَال هَذَا من بَاب كَذَا من قَبيلَة..."(٤٤).

من السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + مصنوع+ غاية + جبل قرب هجر + مدخل ومخرج البيت + بلاط،مقر السلطان + ما يسد به المدخل من خشب + نوع،قسم،صنف).

سياق اللفظ في الديوان:

صُنْدوقُ أحْلامُ الهَوى وَرَبَابَتِي سُرِقَتْ وَبَابُ الدَارِ والقُفْطَانُ(٤٥) [الكامل]

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + مصنوع + ما يسد به المدخل من خشب).

التغير الدلالي: يتضح من تحليل اللفظ واقترانه بلفظ سرقت تخصيص دلالته في السياق على ما يسد به مدخل المترل من خشب ونحوه ، وتنافى أن يكون المقصود مدخل البيت ومخرجه ، وفي اللفظ انتقال للدلالة فقد كان باب الدار يراد به المدخل والمخرج ثم نقل للدلالة على ما يسد به باب الدار من خشب ونحوه عن طريق المجاورة المكانية .

٥- صندوق

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة حول:"وِعَاءٌ تُحْفَظُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ"(٤٦)

كما تدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرة حول: "وعَاء من خشب أَو مَعْدن وَنَحْوهمَا مُخْتَلف الأحجام تحفظ فِيهِ الْكتب والملابس وَنَحْوهَا ومجموع مَا يدّخر ويحفظ من المَال كصندوق الدّين (محدثة)"(٤٧) ، و" منظّمة تتولّى إنفاق وإدارة اعتماد ماليّ ما، وتهدف إلى تحقيق نفع ما للمشتركين فيها، خزانة من حديد يحفظ فيها المال والأشياء الثَّمينة"(٤٨).

ومن السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + مصنوع + وعاء تحفظ فيه الأشياء + وعاء من خشب أو معدن تحفظ فيه البضائع + منظمة تتولى إنفاق وإدارة اعتماد مالي ما + خزانة من حديد يحفظ فيها المال والأشياء الثمينة).

ورد اللفظ بدلالته الحسية في قول الشاعرة:

- صُنْدوقُ أحْلامُ الهَوى وَرَبَابَتِي سُرِقَتْ وَبَابُ الدَارِ والقُفْطَانُ(٤٩) **[الكامل]**

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + مصنوع + وعاء من خشب أومعدن تحفظ فيه الأشياء الثمينة والجواهر).

التغير الدلالي: فقد اللفظ في السياق بعض سماته الدلالية (+ منظمة تتولى إنفاق وإدارة اعتماد مالي ما)، واقترانه بلفظ سرقت في السياق يؤكد دلالته على الصندوق بالمعنى المحسوس وعاء يحفظ في الأشياء وهو عند الشاعرة ما توضع فيه

ذكريات الطفولة والجواهر وأشياءها الثمينة، وقد ذكرت اللفظ ضمن سياق كنائي يدل على عدم الأمان والسلام في ظل الإرهاب والعدوان الذي يجتاح العالم العربي من خلال وروده ضمن التعبير صندوق أحلام الهوى ، ومن المعروف أن المصاحبة تؤدي دورها في تغيير دلالة الألفاظ، وأن التغير يصيب الكلمة الأولى نتيجة مصاحبتها لكلمات أخرى في السياق"[٥٠]، وهو ما يتضح في لفظ الصندوق فمنه و (صندوق الْبَرِيد) صندوق يثبت فِي بعض الشوارع والأماكن لتلقى فِيهِ الرسائل ثمَّ يجمعها عُمَّال الْبَرِيد، و (صندوق التوفير) شُعْبَة فِي الْبَرِيد تقوم على تشجيع الادخار بِحِفْظ أَمْوَال المدخرين واستثمارها، و (صندوق الطَّرْد) صندوق يمتلئ بِالْمَاءِ آليا وَيسْتَعْمل فِي المراحيض وَنَحْوهَا لتنظيفها (السيفون)"[٥١] .

وبالنظر للعلاقات الدلالية في هذا الحقل: ظهرت علاقة الجزء من كل: بين لفظ الديار وكلاً من باب الدار والحجرة والخوان والستائر وكل من الكوب والكأس والفنجان والزجاجة والمطرقة والحقيبة والصندوق والميزان وعود الثقاب والسلة والدلو والحبل والشطن فكل هذه الألفاظ أجزاء من المنزل، وعلاقة الاشتمال: بين لفظ الحبال والأشطان فالأشطان نوع من الحبال الطويلة شديدة الفتل التي يشد بها ويستقى، وعلاقة الترادف:بين لفظ الكأس والكوب فقد كان المميز بين الكأس والكوب وجود عروة في الكأس وحجم الكوب الذي يكبر الكأس، وأن الكأس ما يمسك في اليد ويشرب به والكوب ما كان فيه الشراب أولاً وسكب منه في الكأس بالتغير الدلالي اختفت هذه الفروق وأصبح الكوب والكأس من آنية الشراب التي تمسك في اليد ليشرب بها وصحّ التبادل السياقي بينهما فيقال شربت كوباً من الحليب، وشربت كأساً من حليب، ومن التعابير والمصاحبات اللغوية التي وردت في الحقل(باب الدار ، زند الميزان ، عود الثقاب ، الكوب المسكن).

ثانياً: حقل الألفاظ الدالة على الأقمشة والملابس:

إحصائية عن حقل(الألفاظ الدالة على الأقمشة والملابس)			
م	اللفظ	عدد مرات الورود	مواضعه في الديوان
١-	قميصه	(٢)	حسناء (١١٧)،(١٣٩)
٢-	شال	(٢)	حرية الضياء(٢٤١) بائعة الجمال(٢٦٧)
٣-	الكتان	(١)	حسناء (١٠١)
٤-	الجوخ	(١)	حسناء (١٠١)
٥-	بخيطه	(١)	حسناء (٧١)
٦-	ملابس	(١)	حسناء (١٠٨)
٧-	ثوبك	(١)	حسناء (٢٣١)
٨-	القفطان	(١)	حسناء (٩٥)
٩-	عباءه	(١)	حسناء (١٩٩)
١٠-	معاطفي	(١)	حسناء (٥٧)
١١-	ربطة عنق	(١)	حسناء (١١٧)
١٢-	منديلها	(١)	حسناء (٨٦)
١٣-	أكمامه	(١)	ساحرة عيناك(٢٣٢)
١٤-	الأردان	(١)	حسناء (٩٠)
١٥-	جيوبها	(١)	حسناء (٢٠٧)

*يتضح من الإحصاء السابق أن لفظ قميص ، لفظ شال من أكثر الوحدات المعجمية تكراراً في الحقل الدلالي ، يرجع ذلك لمدى امتلاك اللفظ لعناصر الإيحاء

والترميز، وتعدد دلالاته لدى الشاعرة ، يليه باقي ألفاظ المجموعة الدلالية التي تتساوي في عدد تكرارها في الديوان، ونورد فيما يلي بعض الأمثلة التطبيقية من الحقل للوقوف على خصائصها الدلالية والعلاقات التي تربط بينها:

١- القفطان

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية المعاصرة حول: " ثوب فضْفاضٌ سابغ مشقوق المقدَّم، يَضُمّ طرفيه حزام، ويُتَّخذ من الحرير أو القطن، وتُلبَس فوقَه الجُبَّة "لبس الشَّيخُ الجُبَّة والقُفْطان"(٥٢).

السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + مصنوع + ثوب فضفاض سابغ مشقوق المقدم يضم طرفيه حزام + يتخذ من الحرير أو القطن + تلبس فوقه الجبة).

سياق اللفظ في الديوان:

- صُنْدوقُ أحْلامِ الهَوى ورَبَابَتِي سُرِقَتْ وبَابُ الدَارِ والقُفْطَانُ(٥٣) [الكامل]

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + مصنوع + ثوب).

التغير الدلالي: يطلق القفطان لدى الشاعرة على الثوب الفضفاض مشقوق المقدّم ويضم طرفيه حزام ، ويشبه ما نسميه اليوم {الروب} لكنه كان لباس للحشمة ترتديه النساء عند الخروج من المترل ، وأصبح القفطان الآن يطلق على ثوب الرجل فقط الذي يلبس تحت الجبة فيقال لبس الجبة والقفطان ، والمعنى الذي أميل إليه لدى الشاعرة هو معناه الخاص بالنساء دون الرجال وقد تكون تلك الدلالة خاصة ببيئة الشاعرة ولا وجود لها بمعاجم اللغة والذي يطلق عليه في مصر في اللغة المعاصرة عباءة، ويلاحظ انتقال اللفظ من الدلالة على عباءة تلتف بها النساء عند الخروج من المترل إلى ثوب مشقوق المقدم ، يضم طرفيه حزام ويلبسه الرجال تحت الجبة،وقد وظفت الشاعرة اللفظ في سياق عدم الأمان والخوف والفزع .

٢- قميص

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة حول:" الْقَمِيصُ الَّذِي يُلْبَسُ مَعْرُوفٌ مُذَكَّرٌ، وَقَدْ يُعْنى بِهِ الدِّرْعُ فَيُؤَنَّثُ، و رَوَى ابْنُ الأَعرابي عَنِ عُثْمَانَ أَن النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُ: إِن اللَّهَ سَيُقَمِّصُك قَمِيصًا وإِنك سَتُلاصُ عَلَى خَلْعِهِ فإِياك وخَلْعَه، قَالَ: أَراد بِالْقَمِيصِ الْخِلَافَةَ، وَالْقَمِيصُ: غِلاف الْقَلْبِ"(٥٤).

وتدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرة حول: الشعار تَحت الدثار والجلباب وغلاف الْقلب والمشيمة ولباس رَقِيق يرتدى تَحت السترَة غَالِبا (محدثة) (٥٥).

السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + الدرع + غلاف القلب + الشعار تحت الدثار + المشيمة + لباس رقيق يرتدى تحت السترة + جلباب).

سياق اللفظ في الديوان:

- مِنْ كُلِ مُحْتَرفِ البِغَاءِ قَمِيصُهُ ذِئْبٌ وَرِبْطَةُ عُنقِه ثُعبَانُ!..(٥٦) **[الكامل]**
- مَاذَا جَنَى الوَطَنُ الكَبِيرُ وأَهْلُه وبِه أَخْتَفَى بِقَمِيصُهِ عُثْمَانُ!..(٥٧)

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + مصنوع + جلباب).

التغير الدلالي: ورد اللفظ في السياقين السابقين بدلالته الحسية على جزء من الملابس ففي السياق الأول دلّ اللفظ على جزء من الملابس يلبس في نصف البدن العلوي فقط ، ويختص به أصحاب المناصب والمسؤلين والمثقفين من الناس، والذي صرف اللفظ في السياق لهذه الدلالة اقترانه بلفظ ربطة عنقه فحدث تضييق لدلالة اللفظ ، وخروج من المعنى العام جلباب إلى المعنى الخاص جزء من الثياب يلبس في نصف البدن العلوي ذو أكمام يلبس مع ربطة العنق والبنطال، وفي السياق الثاني دلّ قميص عثمان على الجلباب غير أن ورود اللفظ ضمن هذا التعبير ينأى به عن المعنى الإفرادي لألفاظه و يكسبه إيحاء هامشي إجتماعي كاستغلال مظلمة الآخر في

الوصول إلى غاية ، والوشاية بين الناس ، وهو ما يدور خلف قضية قميص عثمان رضي الله عنه.

٣- جيب

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة حول: "جَيْبُ القَميصِ ونحوه، بالفتح: طَوْقُه"(٥٨).

كما تدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرة حول: ما يُدخل منه الرَّأسُ عند لُبسه، طوق القميص، وما تُوضع فيه النُّقود وغيرها من الأشياء (٥٩).

السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + طوق الثوب + ما يدخل منه الرأس عند لبسه + ما توضع فيه النقود وغيرها من الأشياء).

سياق اللفظ في الديوان:

● بَل كَيف تَسْرُج للضّيوُفِ مراكِبٌ وَجُيوبهَا يَلهُو بِهَا القُرصَانُ!..(٦٠) **[الكامل]**

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + جمع + مصنوع + جزء من الثوب + يوضع به النقود وغيرها من الأشياء).

التغير الدلالي: يطلق الجيب على ما يدخل منه الرأس عند لبس الثوب ، انتقلت دلالة اللفظ بالمشابهة والمجاورة المكانية إلى ما يخاط في الثوب ويحمل فيه النقود وغيرها من الأشياء ، فقد شابه الجيب بدلالته الأصلية في أنه مشقوق من الثوب ، وقد ورد اللفظ ضمن التعبير جيوها يلهو بها القرصان كناية عن السرقة وضياع الأموال في سياق حديث الشاعرة عن قضية توظيف الأموال ونهب أموال المودعين.

٤- الجوخ

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية المعاصرة حول:"الجوخ: نَسِيج صفيق من الصُّوف "(٦١).

السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + اسم + مفرد + مصنوع + نسيج كثيف من الصوف).

سياق اللفظ في الديوان:

- إنْ كَانَ مَسْح الجُوخِ كُلّ نَشَاطِه لِمَ لَيس يُغْسل عِنْده الكِتَانُ..(٦٢) [الكامل]

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ معنوي + تعبير اصطلاحي + التملق للوصول إلى غاية).

التغير الدلالي: يدل لفظ الجوخ على نسيج الصوف الذي يتميز بالفخامة ويلبسه الوجهاء وجاء في السياق ضمن التعبير الاصطلاحي مسح الجوخ وهذا التعبير من اللهجات التركية و السورية للدلالة على التملق والنفاق للوصول إلى غاية ، وأصل هذا المصطلح يعود إلى جماعة يخدمون السلاطين ويمسحوا عباءتهم وثيابهم من الأتربة طامعين في الإبقاء على مناصبهم، ونيل الرفعة بالتقرب من كبراء المجتمع ، فأصطلح بمسح الجوخ على كل من يتملق ليصل إلى غاية ، كما أن اللفظ من الألفاظ الدخيلة ويرمز إليه في المعجم الوسيط بالرمز(د)، بمعنى لفظ دخيل دخل اللغة العربية دون تغيير.

وظهر من العلاقات الدلالية في الحقل: علاقة الترادف: بين لفظ ثوب وملابس فكلاهما يطلق على ما يغطي الجسد من قماش ونحوه، **وعلاقة التنافر** : بين لفظ القفطان والقميص والمعطف والشال وربطة العنق والمنديل فكل لفظ منهم يشتمل على ملمح دلالي يتنافى مع اللفظ الآخر رغم انتماؤهما إلى نفس المجال الدلالي فالقفطان ثوب طويل فضفاض والقميص ثوب قصير يغطي نصف البدن والرداء كذلك ، **وعلاقة الجزء من كل:** بين لفظ القفطان والجيوب والأكمام ولفظ القميص والجيوب والأكمام، ومن التعابير والمصاحبات اللغوية في الحقل التعبير ربطة العنق للدلالة على كرافتة ، والتعبير مسح الجوخ(تعبير اصطلاحي) للدلالة على

التملق للوصول لغاية ، والتعبير قميص عثمان للدلالة على التحريض والاستغلال ، والتعبير الثوب الأسود للدلالة على الليل.

ثالثاً:حقل الألفاظ الدالة على أدوات الحلي والزينة:

إحصائية عن حقل (لألفاظ الدالة على أدوات الحلي والزينة)			
م	اللفظ	عدد مرات الورود	مواضعه في الديوان
١-	تاج	(٣)	حسناء (٧٠)،(٥٧)
٢-	مشطي	(١)	حسناء (٩٦)
٣-	عطرك	(١)	حسناء (٥٧)
٤-	قلم الشفاه	(١)	حسناء (٩٦)
٥-	كحلة	(١)	ساحرة عيناك(٢٢٩)
٦-	قرطاً	(١)	بائعة الجمال(٢٦٧)
٧-	تميمة	(١)	حسناء (٧١)

*يتضح من الإحصاء السابق أن لفظ تاج من أكثر الوحدات المعجمية تكراراً في الحقل الدلالي ، لتعدد دلالات اللفظ الحسية والمجازية ، يليه باقي ألفاظ الحقل، وفيما يأتي تحليل لبعض ألفاظ الحقل:

١- لفظ:تاج

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة حول:" التَّاجُ، مَعْرُوفٌ، والجمعُ أَتواجٌ وتِيجانٌ، وَالْفِعْلُ التَّتْوِيجُ. وَقَدْ تَوَّجَهُ إِذا عَمَّمَهُ، والإِكْلِيلُ والقُصَّةُ والعِمامةُ: تاجٌ عَلَى التَّشْبِيهِ، والتاجُ: الْفِضَّةُ"(٦٣)،**كما تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية المعاصرة حول:** "مَا يوضع على رُؤُوس الْمُلُوك من الذَّهَب والجواهر والإكليل"(٦٤)

السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + الإكليل + القُصَّةُ + العِمامةُ + ما يوضع على رؤوس الملوك من الذهب والجواهر يتوجون به).

سياقات اللفظ في الديوان:

- وزُنُوبْيَا فِي تَدمُرٍ لّما تَزل شُهُبٌ تُرصِعُ تَاجُهَا وجُمَانُ[٦٥] **[الكامل]**

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + مصنوع + يتزين به + إكليل + طوق يتوج به الرأس مرصع بالذهب والجواهر).

التغير الدلالي:ذكر اللفظ في دلالته المركزية (طوق يتوج به الرأس)، وللتاج دلالة على علو المكانة والمنزلة لمن يرتديه والسلطة، والذي أكد انصراف اللفظ لهذه الدلالة اقترانه بألفاظ أخرى في السياق مثل زنوبيا : ملكة تدمر، ولفظ شهب وجمان ، ولفظ ترصع.

كما ورد بدلالة مجازية في قول الشاعرة:

- أمْ كَليوبَاتْرا أقْبَلتْ بِجَلالِهَا تَهفُو لِتَاجِ جَمَالِهَا التّيجَانُ[٦٦] **[الكامل]**

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + جمع + الرؤوس).

التغير الدلالي: ورد اللفظ في هذا السياق تارةً في التعبير (تاج جمالها) وتارة بصيغة الجمع (التيجان)، والمعروف أن تاج جمال المرأة هو شعرها بالأخص والرأس عامة ، كما ذكرت الشاعرة لفظ التيجان مقترناً بلفظ تهفو والذي يهفو وينخفض تقديراً وإجلالاً هو الرأس وليس التاج ، والملاحظ هو استخدام الشاعرة لفظ التيجان للدلالة على الرؤوس، والذي صوّغ هذا الانتقال وجود علاقات مجازية بين اللفظين تكمن في الجزئية باعتبار التاج جزءاً من الرأس ، فضلاً عن المجاورة المكانية.

٢- لفظ:مشطي

تدور دلالة اللفظ في المعجم للغوية القديمة حول: مَا مُشِطَ بِهِ، وَهُوَ وَاحِدُ الأَمْشاطِ، ومُشْطُ القَدَمِ: سُلامَياتُ ظَهْرِهَا، وَهِيَ العِظامُ الرِّقاقُ المُفْتَرِشةُ فَوْقَ الْقَدَمِ

دُونَ الأَصابع، و سبَجَةٌ فِيهَا أَفنان، وَفِي وسَطها هِراوةٌ يُقبض عَلَيْهَا وتُسوّى بِهَا القِصابُ، ويُغَطَّى بِهَا الحُبُّ"[٦٧] .

كما تدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرة حول: "آلَة يمتشط بهَا ،ومنسج ينسج بِهِ ، وسمة من سمات الْبَعِير وَنَحْوه على صُورَة الْمشْط ، وجزء الْقدَم الَّذِي يَقع بَين رسغها وأصابعها ، وَمن الْكَتف عظمها العريض أَو اللَّحْم العريض فَوْقه، وخشبة عريضة يغطى بهَا الْحبّ بعد أَن ينثر فِي الأَرْض، وسمك نهري يدعى البلطي"[٦٨].

ومن السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + أداة ذات أسنان لتسريح الشعر + منسج ينسج به + سبَجَةٌ فِيهَا أَفنان، وَفِي وسَطها هِراوةٌ يُقبض عَلَيْهَا وتُسوّى بِهَا القِصابُ، ويُغَطَّى بِهَا الحُبُّ + سمك نهري شائك الزعانف يدعى البلطي).

سياقات اللفظ في الديوان:

- قَلمُ الشّفَاه قَذِيفَةٌ فِي ظَنّهِ.. مِشْطِي.. بَدا لَغَماً لَه أسْنَانُ!..[٦٩] **[الكامل]**

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + صناعي + أداة ذات أسنان لتسريح الشعر).

التغير الدلالي: فقد اللفظ في السياق بعض ملامحه الدلالية مثل (+ منسج ينسج به، + أداة من المعدن أو الخشب يغطى بها الحب بعد أن ينثر في الأرض ، + سمك نهري)، وخُصّ بدلالة من دلالاته المتعددة {أداة لتسريح الشعر}،يلاحظ من تحليل الألفاظ غلبة التوظيف الحقيقي لألفاظ الحقل على التوظيف المجازي، ومما وظف في دلالة مجازية لفظ التاج بدلالته على الكل(الرأس)، ولفظ التميمة بخروجه من المعنى الخاص ما يعلق في العنق ليقي من الشر ، إلى كل ما يقي من الشرور علق في العنق أو لم يعلق، باقي ألفاظ الحقل وظفت في دلالاتها الحسية .

وظهر من العلاقات الدلالية في الحقل: علاقة التنافر: بين لفظ قرط وتميمة وتاج لوجود ملمح دلالي بكل لفظ من اللفظين يتعارض مع اللفظ الآخر ففي القرط (+

يعلق بالأذن) ، وفي التميمة(+ تعلق بالعنق)،وفي لفظ تاج(+ يوضع على الـــرأس)، وبين لفظ الكحل وقلم الشفاة ففي لفظ الكحل ملمح (+ يوضع بالعين)، وفي لفظ الشفاة(+ يوضع على الشفاه).

رابعاً:حقل الألفاظ الدالة على الآلات الموسيقية:

إحصائية عن حقل (الألفاظ الدالة على الآلات الموسيقية)			
م	اللفظ	عدد مرات الورود	مواضعه في الديوان(٧٠)
١-	كمان	(١)	حسناء (١٧٤)
٢-	ربابتي	(١)	حسناء (٩٥)
٣-	طبله	(١)	حسناء (٢١١)
٤-	ناي	(١)	حسناء (١٧٤)

أولاً:حقل الآلات الموسيقية الوترية

١- لفظ: ربابتي

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة حول: "السَّحابُ الأَبْيَضُ، واحِدَتُـــهُ بِهاءٍ، وع بِمكَّةَ، وجَبَلٌ بَيْنَ المَدينةِ وفَيْدَ، ومُحَدِّثٌ، وآلَةُ لَهْوٍ يُضْرَبُ بها"(٧١).

كما تدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرة حول: "الرَبَاب السَّـــحَاب الْـــأَبْيَض واحدته ربابة وَآلَة وترية شعبية ذَات وتر وَاحِد، الرَبَاب الْعَهْد والميثـــاق، الربابـــة: الرَبَاب وَجَمَاعَة السِّهَام وَالْخَيْط تشد بِهِ السِّهَام"(٧٢).

السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اســـم + مفرد + مصنوع + السحاب الأبيض + آلة طرب شعبية ذات وتر واحـــد تشـــبه الكمنجة + العهد والميثاق + جماعة السهام + الخيط تشد به السهام).

سياقات اللفظ في الديوان:

- صُنْدوق أحْلامِ الهَوى وَرَبَابَتِي سُرِقَتْ وبَابُ الدّارِ والقُفْطَانُ[٧٣] **[الكامل]**

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + مصنوع + آلة طرب شعبية ذات وتر واحد).

التغير الدلالي: خُصّ اللفظ في السياق بدلالة من دلالاته المتعددة (آلة طرب شعبية ذات وتر واحد)، وفقد بعض ملامحه الدلالية مثل (+ السحاب الأبيض، + العهد والميثاق ، + جماعة السهام، + الخيط تشد به السهام)، كما ورد اللفظ في سياق كنائي للدلالة على فقدان الأمن والأمان في ظل العدوان.

ثانياً: حقل الآلات الموسيقية الإيقاعية

٢- لفظ: طبله

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة حول:" الطَّبْلُ: مَعْرُوفٌ الَّذِي يُضْرَب بِهِ وَهُوَ ذُو الْوَجْهِ الْوَاحِدِ وَالْوَجْهَيْن، والطَّبْلة: شَيْءٌ مِنْ خَشَب تَتَّخِذُهُ النِّسَاءُ، الطَّبْل الرَّبْعة للطِّيب، والطَّبْل سَلَّة الطَّعَامِ. الْجَوْهَرِيُّ: وطَبْلُ الدراهِم وَغَيْرِهَا معروفٌ، والطَّبْلُ الخَلْق[٧٤] ،**كما تدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرة حول:**"آلَة يشد عَلَيْهَا الْجلد وَنَحْوه ينقر عَلَيْهِ وأغلب مَا كَانَت عِنْدهم بوَجْهَيْنِ ، وبرود الطبل أردية كَانَ يلبسهَا أُمَرَاء مصر، الطبلة: الطبل واستعملت فِيمَا كَانَ ذَا وَجه وَاحِد"[٧٥].

السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + الَّذِي يُضْرَب بِهِ وَهُوَ ذُو الْوَجْهِ الْوَاحِدِ وَالْوَجْهَيْن + الرَّبْعة للطِّيب + سَلَّة الطَّعَامِ + الخَلْق + آلة يشد عليها الجلد ونحوه وينقر عليه + ماكان ذا وجه واحد).

سياقات اللفظ في الديوان:

- وإلَى مَتَى التّحْقِيق يَقْرع طَبْلَهُ أو نَسْتَمِيتَ لتُجْهَز الحِيتَانُ!..[٧٦] **[الكامل]**

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + مصنوع + آلة يشد عليها الجلد ونحوه وينقر عليه).

التغير الدلالي:اقتران اللفظ بلفظ يقرع في السياق يصرفه إلى دلالته على (آلة الطبل)، وقد ساقت الشاعرة اللفظ في معرض حديثها عن قضية سرقة أموال المودعين ، واستمرار التحقيق دون جدوى، و لم تتغير دلالة اللفظ في السياق عما هي عليه في المعاجم اللغوية ، لكنه ورد كناية عن الاستمرار في الشيء دون جدوى ولا فائدة.

ثالثاً: حقل الآلات الموسيقية الهوائية

٣- لفظ: ناي

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية المعاصرة حول:" آلَة من آلَات الطَّرب على شكل أنبوبة بجانبها ثقوب وَلها مَفَاتِيح لتغيير الصَّوْت تطرب بالنفخ وتحريك الْأَصَابِع على الثقوب بإيقاع منظم وَهِي اليراع المثقب"(٧٧).

السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + مصنوع + آلة من آلات الطرب على شكل أنبوبة بجانبها ثقوب + تطرب بالنفخ وتحريك الأصابع على الثقوب بإيقاع منظم).

سياقات اللفظ في الديوان:

- مَنْ لَقّن الشّحْرُورَ بَحْرَ عَروضِهِ فَقَصِيدهُ نَايٌ بِه وكَمَانُ(٧٨) **[الكامل]**

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + مصنوع + طرب).

التغير الدلالي: لم يخرج اللفظ في السياق عن دلالته المعجمية، لكنه أطلق وأريد به الطرب الذي تحدثه آلة الناي ، فقد وصفت الشاعرة تغريد الشحرور وصوته الجميل كأنه يلقي قصائد تطرب من يسمعها كأنها ناي وكمان، وهذا الانتقال يرجع

للعلاقة المجازية(السببية) بين الناي والطرب والألحان ،كما يتضح من التحليل توظيف الشاعرة لألفاظ الحقل في دلالاتها الحسية.

وحضر من العلاقات الدلالية في الحقل علاقة التنافر: بين جميع ألفاظ الآلات الموسيقية مثل الناي والكمان فهناك ملمح دلالي بلفظ الناي(تطرب بالنفخ وتحريك الأصابع) يتعارض مع لفظ الكمان الذي يطرب بالقوس والأوتار، وبين لفظ الربابة والطبلة والملمح الدلالي المتنافي في أن الطبلة تطرب عن طريق القرع وهو ما لا يوجد في الآلات الأخرى ، وبين الكمان والطبلة ، والربابة والناي ، والناي والطبلة.

خامساً:حقل الألفاظ الدالة على الأسلحة:

إحصائية عن حقل(ا لألفاظ الدالة على الأسلحة)			
م	اللفظ	عدد مرات الورود	مواضعه في الديوان [٧٩]
١-	السلاح	(٢)	حسناء (١٨٠)،(١٨٧)
٢-	المارد النووي	(١)	حسناء (١٧٩)
٣-	قذيفة	(١)	حسناء (٩٦)
٤-	لغماً	(١)	حسناء (٩٦)
٥-	النصال	(١)	بائعة الجمال(٢٦٣)

يتضح من الإحصاء السابق أن لفظ السلاح من أكثر الوحدات المعجمية تكراراً في الحقل ، يليه باقي ألفاظ الحقل ، وفيما يأتي تحليل بعض ألفاظ الحقل:

١- النصال

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة حول: "نصلُ السَّهْمِ ونَصْلُ السيفِ والسِّكِّينِ والرمحِ، ونَصْلُ البُهْمَى مِنَ النبات ونحوه إِذا خَرَجَتْ نصالُها. الْمُحْكَمُ:

النَّصْلُ حديدةُ السَّهْمِ والرمحِ، وَهُوَ حَدِيدَةُ السَّيْفِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَقْبَض، وَقيل النصْل كُلُّ حَدِيدَةٍ مِنْ حَدَائِدِ السِّهام، وَالْجَمْعُ أَنصُل ونُصُول ونِصال"(٨٠).

كما تدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرة حول: حَدِيدَة الرمْح والسهم والسكين ، والغزل إذا خرج من المغزل"(٨١).

السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المحمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + حديدةُ السَّهْمِ والرمحِ والسكين + حَدِيدَةُ السَّيْفِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَقْبَض + الغزل إذا خرج من المغزل + جزء مستطيل عريض من ورقة النبات ويسمى الصفيحة).

سياقات اللفظ في الديوان:

- هَل عَاد تُجّارُ الرّقِيقِ وأخْفَقَتْ كُلّ النّصَال(٨٢) **[مجزوء الرجز]**

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + صناعي + الرمح أو السهم).

التغير الدلالي:استخدم لفظ النصال بدلالة عامة على الرماح أو السيوف والذي صرف اللفظ إلى هذه الدلالة اقترانه بلفظ أخفقت ، وحدث ذلك نتيجة الانتقال المجازي والعلاقة المجازية الجزئية فالنصل جزء من الرمح أو السيف ، وقد ورد اللفظ في قصيدة بائعة الجمال، في سياق قضية بيع اللوحات الأثرية، كما يتضح من تحليل الألفاظ غلبة التوظيف الحقيقي لألفاظ الحقل على التوظيف المجازي، و لم يندرج ضمن التوظيف المجازي من ألفاظ الحقل سوى لفظ النصال الذي استخدم بدلالة العموم على الرمح أو السيف.

وحضر من العلاقات الدلالية في الحقل الدلالي :علاقة الاشتمال: بين لفظ السلاح والمارد النووي باعتبار السلاح النووي نوع من الأسلحة، وبين لفظ السلاح والقذيفة ، والسلاح واللغم فكلها أنواع من الأسلحة ، **وعلاقة الجزء من الكل :** بين لفظ النصال ولفظ السلاح بمعنى السيف ، **وعلاقة التنافر:** بين لفظ لغم ولفظ

قذيفة لوجود ملمح دلالي في كل لفظ يتعارض مع اللفظ الآخر ففي اللغم ملمح (+ يتفرقع عند مسه أو الضغط عليه) وهذا يتعارض مع الملامح الدلالية للفظ قذيفة.

سادساً: حقل الألفاظ الدالة على وسائل المواصلات:

إحصائية عن حقل (الألفاظ الدالة على وسائل المواصلات)			
م	اللفظ	عدد مرات الورود	مواضعه في الديوان
١-	السفينة	(٢)	بائعة الجمال(٢٦٦) حسناء (٢٢٥)
٢-	طائرة	(٢)	حسناء (٦١) عيناي في عينيك (٦٢)
٣-	مراكب	(٢)	حسناء (٥٦)،(٢٠٧)
٤-	زورق	(١)	يا ضفاف الغرام (٢٥٦)

*يضم هذا الحقل ألفاظ وسائل المواصلات بأنواعها البحرية مثل السفينة والمركب ، والزورق ، والجوية مثل الطائرة، ويتضح من الإحصاء السابق غلبة الألفاظ الدالة على وسائل المواصلات البحرية ويتأتى ذلك من مكانة النيل لدى الشاعرة واستخدامه في وصف مشاعرها وخلاجاتها، وفيما يلي تحليل دلالي لبعض ألفاظ الحقل:

١- لفظ:السفينة

١-تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة حول: " السَّفِينة: الفُلْك لأَنها تَسْفِن وَجْهَ الْمَاءِ أَي تُقَشِّرُهُ، فَعِيلة بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ، وَقِيلَ لَهَا سَفِينَةٌ لأَنها تَسْفِنُ الرَّمْلَ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ، قَالَ: وَيَكُونُ مأْخوذاً مِنَ السَّفَنِ، وَهُوَ الفأْس الَّتِي يَنْحَت بِهَا النجارُ، فَهِيَ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ"(٨٣).

٢- **وتدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرة حول:** "فُلْك، مركب لنقل النَّاس أو البضائع في البحر أو النهر "(٨٤).

السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + فلك ،مركب لنقل الناس أو البضائع في البحر أو النهر + سميت سفينة لأنها تسفن وجه الماء أو الأرض أي تقشره).

سياقات اللفظ في الديوان:

- نِيليّةُ العَينَينِ كَم نَسَفَ الهَوى سُفُني لَديكِ وأسْلَمَ الرُّبانُ(٨٥) **[الكامل]**
- كُـــــــلّ السَفِينَة للهَلاكِ إذَا تَقَطّعتْ الحِبَال(٨٦) **[مجزوء الرجز]**

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + جمع + فلك، مركب لنقل الناس والبضائع في البحر أو النهر).

التغير الدلالي:ورد اللفظ في السياق الأول في حديث الشاعرة عن شدة الحب الذي يربطها بمصر والذي يزلزل كيانها وقد صوّرت الرفاعي محبة مصر بالشيء القوي الذي يقتلع روحها ويجعل القلب يخضع راكعاً أمام تلك المشاعرة القوية الجارفة ، فكان استخدام لفظ السفن ضمن هذا السياق استعمالاً مجازياً ، نتيجة المشابهة بين الروح والقلب والسفينة والربان ، وسبب التغير الابتداع الذي لجأت إليه الرفاعي لتوضيح الدلالة وتقوية أثرها في الأذهان، وفي السياق الثاني ورد اللفظ من باب ضرب المثل حيث تقول الرفاعي أن السفينة تصير إلى الهلاك كلها إذا تقطع حبلاً من حبالها، وهو ما يقع في قضية بيع اللوحات الأثرية من أجل تسديد بعض الديون.

٢- لفظ:مراكب

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة حول:" الدَّابة. تَقُولُ: هَذَا مَرْكَبي، والجَمْع المراكِبُ. والمَرْكَبُ: المَصْدَرُ، تَقُول: رَكِبْتُ مَرْكَباً أَي رُكُوباً. والمَرْكَبُ: المَوْضِع ، والمَرْكَبُ: واحِدُ مَراكِبِ البرِّ والبَحْرِ "(٨٧).

كما تدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرة حول:ما يُركب ويُعتلَى في البرّ والبحر، ثم غلب استعمالُه في السفينة "نِعْمَ المَرْكَبُ الدابة- مَركَبٌ شراعِيّ/ تجاريّ/ فضائيّ/ صيد"(٨٨)

السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + الدابة + ما يركب ويعتلى في البر والبحر ثم غلب استعماله في السفينة).

سياقات اللفظ في الديوان:

- مُذْ غِبْتِ تَاهَتْ فِي المِياهِ مَراكِبِي وَجَفَا جَمِيعُ رسَائِلِي العُنْوانُ(٨٩) **[الكامل]**
- بَلْ كَيفَ تَسْرج للضّيوفِ مَراكِبٌ وجيوبُها يَلهُو بِها القُرصَانُ(٩٠)

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + جمع – طبيعي + ما يركب ويعتلى في البحر + السفينة).

التغير الدلالي:استخدم اللفظ في السياق الأول بدلالته الحسية لكنه ورد ضمن التعبير (تاهت في المياة مراكبي) كناية عن التخبط والتيه الذي لحق بالشاعرة بعد فراقها لمصر ،كما يتضح غلبة التوظيف الحقيقي للألفاظ في الحقل على التوظيف المجازي.

وحضر من العلاقات الدلالية في الحقل:علاقة التنافر: بين لفظ الطائرة والسفينة لوجود ملمح دلالي في الطائرة يتعارض مع لفظ السفينة هو (+ مركبة جوية هوائية) وملمح دلالي يتعارض مع لفظ طائرة (+ ما يركب في البحر)، وكذلك بين لفظ الطائرة والمركب ، والطائرة والزورق، وعلاقة التنافر: بين لفظ السفينة والزورق لوجود ملمح دلالي (+ صغير الحجم) في لفظ الزورق .

سابعاً: حقل الألفاظ الدالة على النصوص المكتوبة والرسوم:

إحصائية عن حقل (الألفاظ الدالة على النصوص المكتوبة والرسوم)			
م	اللفظ	عدد مرات الورود	مواضعه في الديوان
١-	القصيدة	(٦)	حسناء (١٥٣)، (١٧٣)،(١٧٥)
٢-	قصيد	(٢)	حسناء (١٧٤) النهر العاشق (٢٥٩)
٣-	الشعر	(٧)	حسناء (١٥٣)، (١٦٢)،(١٦٥) النهر العاشق (٢٥١)
٤-	رسالة	(٣)	حسناء (٥٦)،(٨٦)،(١٣٣)
٥-	نشيد	(٣)	النهر العاشق (٢٥٦) حسناء (٧٩) النهر العاشق (٢٥٩)
٦-	الخرائط	(٢)	حسناء (٧٣)، (٨٢)
٧-	ديوان	(٢)	حسناء (١٧٤)،(٦١)
٨-	قاموسه	(١)	حسناء (٦٩)
٩-	قصة	(١)	حسناء (٦١)
١٠-	عنوان	(١)	حسناء (٥٦)
١١-	ورق	(١)	حسناء (١١٨)
١٢-	اللوحات	(١)	بائعة الجمال(٢٦٤)

يتضح من الإحصاء السابق أن لفظ القصيدة والشعر من أكثر الوحدات المعجمية تكراراً في الحقل ، ويرجع ذلك لمكانة الشعر لدى طلعت الرفاعي ، فهي ترى الشعر

في كل شيء في الكون ، حتى أنها تجعل الشحرور والحسون والورقاء من الشعراء، وفيما يأتي تحليل لبعض ألفاظ الحقل:

١ – قاموس

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة حول:"الْقَامُوسُ والقَومَس: قَعْرُ الْبَحْرِ، وَقِيلَ: وسَطه ومُعظمه،... وقَالَ أَبو عُبَيْدٍ: الْقَامُوسُ أَبعد مَوْضِعٍ غَوْراً فِي الْبَحْرِ"(٩١)

وتدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرة حول:"الْبَحْر الْعَظِيم وَعلم على مُعْجم (الفيروزآبادي) وكل مُعْجم لغَوِيّ على التَّوَسُّع (مج)"(٩٢).

السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + قعر البحر أو وسطه ومعظمه + أبعد موضع غوراً في البحر + البحر العظيم + علم لمعجم الفيروزبادي + كل معجم لغوي على التوسع).

سياق اللفظ في الديوان:

- دِمْسُ الدِمَشْقِي الذِي قَامُوسُه حُبٌ ومَوجُ بِحَاره غُفْرانُ(٩٣)[الكامل]

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد – طبيعي + كتاب التاريخ الفلسفي {حياة إيذيدور}).

التغير الدلالي: من خلال تحليل اللفظ يلاحظ فقدانه بعض ملامحه الدلالية مثل (+ قعر البحر أو وسطه ومعظمه + أبعد موضع غوراً في البحر + البحر العظيم ، + علم لمعجم الفيروزبادي + كل معجم لغوي على التوسع)، واستخدم اللفظ في السياق للدلالة على{كتاب}خاص بالفيلسوف الدمشقي ديمس، وحدث تضييق لدلالة اللفظ وخروج من المعنى العام(قاموس) إلى المعنى الخاص (كتاب حياة إيذيدور)،وسبب التغير يكمن في الابتداع الذي لجأت إليه الرفاعي لتوضيح الدلالة وتقوية أثرها في الأذهان، كما يتضح اختلاف الدلالة المعاصرة للفظ عن الدلالة القديمة ، فالأصل في القاموس البحر الواسع ،وسمي به معجم الفيروزآبادي على التشبية ، ثمّ صار كل معجم يطلق عليه قاموس.

٢- الخريطة

تدور دلالة اللفظ في المعاجم اللغوية القديمة حول:" وعاءٌ من أدَمٍ وغيره، يُشْـرَجُ على ما فيه"(٩٤)

وتدور دلالته في المعاجم اللغوية المعاصرة حول: "وعَاء من جلد أَو نَحوه يشد على مَا فِيهِ و (فِي اصْطِلَاح أهل الْعَصْر) مَا يرسم عَلَيْهِ سطح الكرة الأرضية أَو جُزْء مِنْهُ ..."(٩٥).

السمات الدلالية للفظ من خلال دلالته المعجمية:(+ محسوس + معدود + اسم + مفرد + وعاءٌ من أدَمٍ وغيره، يُشْرَجُ على ما فيه + مَا يرسم عَلَيْهِ سطح الكرة الأرضية أَو جُزْء مِنْهُ).

سياق اللفظ في الديوان:

- مَهْمَا الخَرائِطُ تَخْتلفْ أَلْوانُها فِي الشَمْسِ لا تَتَعدد الأَوْطَانُ(٩٦) [الكامل]
- والشّامُ قَد مَحَتِ الخَرائِطَ كُلّهَا بِيد الهَوى وتَوحّد المَيدانُ(٩٧) [الكامل]

السمات الدلالية للفظ من خلال السياق اللغوي:(+ محسوس + معدود + اسم + جمع + رسم للكرة الأرضية أو جزء منها).

التغير الدلالي: يلاحظ من تحليل اللفظ إلى سماته الدلالية تغير دلالته في المعاجم المعاصرة عما كانت عليه في المعاجم القديمة ، وترجح الدراسة أن الجامع بين الدلالتين القديمة والمعاصرة هو المشابهة في جمع الشيء ، فالوعاء كان يجمع الأشياء ويشرج عليها ، وهكذا الخريطة تجمع حدود ورسوم لدولة أو قارة أو العالم كله ، والملاحظ انتقال دلالة اللفظ في المعاجم المعاصرة عما كانت عليه في معاجم التراث وسبب الانتقال علاقة المشابهة بين المدلولين ، وقد أوردت الرفاعي اللفظ في السياق الأول من باب ضرب المثل بالوحدة العربية وأن الدول العربية وطن واحد لكل عربي ، وأوردت اللفظ بدلالة مجازية في السياق الثاني في قولها الشام قد محت

الخرائط، فقد اطلقت الخرائط وأرادت الحدود بين الدول العربية ، فعبرت بالكل عن الجزء ، والانتقال من المحسوس للمحسوس ، والعلاقة المجازية الجزئية.

وحضر من العلاقات الدلالية في الحقل:علاقة التنافر: بين العديد من ألفاظ الحقل الدلالي مثل لفظ قاموس ولفظ قصة لوجود ملمح دلالي في كل لفظ منهم يتعارض مع اللفظ الآخر ففي لفظ القاموس (+ كتاب يحوي كلمات بلغة وترجمتها بلغة أخرى)، وفي لفظ القصة(+ حكاية نثرية)، وبين لفظ الرسالة ولفظ القصة ففي لفظ الرسالة (+ وسيلة اتصال بالكلمة أو الإشارة)، وبين لفظ القاموس والرسالة، **وعلاقة الترادف:** بين لفظ القصيدة ولفظ القصيد فقد اتفقت دلالتهم في المعاجم اللغوية وجاء في المعجم الوسيط (القصيد وَالْقَصِيدَة) من الشّعْر الْعَرَبِيّ سَبْعَة أَبْيَات فَأَكْثر قصائد والعظم ذُو المخ وَمن الرماح المتكسر[٩٨]، **وعلاقة الاشتمال:** بين لفظ الشعر وكل الأنواع التي تندرج ضمنه مثل الشعر العمود ، والشعر الحر، وبين لفظ اللوحات ولفظ الخرائط فالخريطة نوع من اللوحات، **وعلاقة الجزء من كل** بين لفظ الورق ولفظ اللوحات والخرائط.

الخاتمة والنتائج:

توصل البحث لمجموعة من النتائج نجملها فيما يأتي:

١- تبين من الدراسة الإحصائية لألفاظ الموجودات الصناعية غلبة الألفاظ الدالة على أدوات المترل والآثاث فقد ضم الحقل (١٨ لفظاً) وظف أغلبها في دلالات شعرية إيحائية كدلالة لفظ الديار على الوطن والانتماء والهوية ، يليه حقل الألفاظ الدالة على الملابس والأقمشة فقد ضم الحقل (١٥ لفظاً)، ويرجع ذلك لامتلاك ألفاظ الحقل للعناصر الإيحائية والترميزية اللازمة لتوصيل الصورة الشعرية بشكل أعمق وأوسع فقد وظفت لفظ القفطان بدلالة الخوف وعدم الأمان ، ولفظ القميص بدلالته على الوشاية والاستغلال، يليهما حقل الألفاظ الدالة على النصوص المكتوبة

والرسوم فقد ضم الحقل (١٢ لفظاً) يذهب النصيب الأكبر منها إلى ألفاظ الشعر والقصائد ويرجع ذلك لفرط حب الرفاعي للشعر وهيامها به.

٢- تنوع صور العلاقات الدلالية بين ألفاظ الموجودات الصناعية يؤكد انتماء تلك الألفاظ لنفس الحقل الدلالي وتبين من البحث شيوع علاقة الجزء من كل والاشتمال بين الألفاظ مثال الأول علاقة لفظ الديار بكل ألفاظ حقله (الباب ، الخوان ، الستائر ، الكوب ، الكأس ، الفنجان)، وكعلاقة القفطان ب بالجيوب والاكمام ، ومثال الأخير لفظي (الحبال والأشطان) ، ولفظ السلاح مع (اللغم والقذيفة والنووي)، كما تبين أن غياب علاقات الربط السابقة بين ألفاظ الحقل يعني حتماً وقوع علاقة التنافر مثل ألفاظ الحلي (تاج ، قرط ، تميمة) وألفاظ الآلات الموسيقية(الناي ، الكمان ، الربابة ، الطبلة)، وألفاظ الأسلحة (لغم ، قذيفة ، النووي)، وألفاظ النصوص المكتوبة (كتاب ، قصة ، رسالة ، قاموس).

٣-كشف البحث عن العديد من التعابير السياقية والمصاحبات اللغوية العامة التي يشترك فيها أبناء اللغة جميعاً ، والتعابير الخاصة بالبيئة اللغوية للشاعرة، ومثال الأول:{كف الميزان ، ربطة العنق ، قميص عثمان ، قلم الشفاة }، ومثال الثاني الخاص ببيئة الشاعرة التعبير{مسح الجوخ } للدلالة على التملق للوصول إلى غاية، بالإضافة إلى تنوع صور المصاحبات اللغوية في الديوان بين الصفة والموصوف مثل التعبير{الكوب المسكن ، السلاح النووي }، وبين المضاف والمضاف إليه مثل التعبير{بطن الحقيبة ، أهل الديار، كف الميزان ، ربطة العنق ، قميص عثمان ، قلم الشفاة }.

٤- قلة شيوع التعابير الاصطلاحية بين ألفاظ الموجودات الصناعية مقارنةً بالتعابير السياقية والمصاحبات اللغوية .

٥- تؤدي المصاحبة إلى تغير دلالة الألفاظ بالانتقال الدلالي مثل لفظ أهل في التعبير{أهل الديار }، وتخصيص الدلالة مثل التعبير{بطن الحقيبة}.

٦- تنوعت أشكال التغير الدلالي بين ألفاظ الموجودات الصناعية ، وكان الانتقال الدلالي أكثر أشكال التغير الدلالي بين الألفاظ مثل لفظ الخريطة بالانتقال من وعاء من الجلد يشرح على ما فيه إلى ما يرسم عليه سطح الكرة الأرضية أو جزء منه ونقطة الالتقاء الدلالي{المشابهة}، ولفظ باب من المدخل إلى ما يسد به المدخل من خشب ونحوه ونقطة اللالتقاء الدلالي {المجاورة المكانية}، ولفظ الجيب من ما يدخل منه الرأس عند لبس الثوب إلى ما يخاط في الثوب ويحمل فيه النقود وغيرها {المشابهة والمجاورة}، والتعميم الدلالي مثل لفظ الحقيبة من كل ما يشد في مؤخرة الرحل والبرذعة إلى كل ما يحمل فيه المتاع والزاد.

٧- تنوع البني الصرفية والمعجمية لألفاظ الموجودات الصناعية خاصة وديوان حسناء قاهرتي عامة التي تجعله مجالاً خصباً للدرسات اللغوية .

٨- تسهم نظرية التحليل التكويني بشكل فعال في إيضاح الدلالة وبيان العلاقات الدلالية ، وكأنك أمام مسألة حسابية تنتهي ببيان الناتج الذي لا يخالطه شك.

المصادر والمراجع:

١) الأسلوبية والأسلوب ،د/عبد السلام المسدي ، الدار العربية للكتاب، ط٣، ١٩٨٢.

٢) أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ، د/أحمد عزوز ، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط١ ، ٢٠٠٢.

٣) التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، د/رمضان عبد التواب،مكتبة الخانجي القاهرة، ١٤١٧ه-١٩٩٧م.

٤) التوليد الدلالي ، دراسة في المادة اللغوية لكتاب شجر الدر لأبي الطيب اللغوي في ضوء نظرية العلاقات الدلالية ، د/ حسام البهنساوي ، مكتبة زهراء الشرق، ط١ ، ٢٠٠٣م.

٥) دلالة الألفاظ ، د/ إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣، ١٩٧٦م.

٦) دور الكلمة في اللغة ، ستيفن أولمان ،ترجمة وتقديم د/كمال محمد بشر، دار غريب، ط١٢، ١٩٩٧م.
٧) ديوان حسناء قاهرتي، دار المدينة المنورة للطبع والنشر ،القاهرة ١٩٩٠ م.
٨) العربية وعلم اللغة الحديث ،د/محمد محمد داود، دار غريب،القاهرة، ٢٠٠١ م.
٩) علم الدلالة ،د/ أحمد مختار عمر،عالم الكتب، ط٥، ١٩٩٨م.
١٠)علم الدلالة (علم المعنى)، د/محمد على الخولي ،دار الفلاح ،الأردن ، ٢٠٠١.
١١)علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، د/ منقور عبد الجليل،اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١م.
١٢)علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، د/حسام البهنساوي ،زهراء الشرق ،القاهرة ،٢٠٠٩.
١٣)علم اللغة بين القديم والحديث، د/عبد الغفار حامد هلال،حقوق النشر والطبع محفوظة للمؤلف ، ط٢، ١٤٠٦ه-١٩٨٦م.
١٤)علم اللغة، د/علي عبد الواحد وافي ،نهضة مصر للطباعة والنشر،ط٩، ٢٠٠٤م.
١٥)عوامل التطور اللغوي ، دراسة في نمو وتطور الثروة اللغوية ، د/أحمد عبد الرحمن حماد ، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، لبنان، ١٤٠٣ ه- ١٩٨٣م.
١٦)في الدلالة والتطور اللغوي ، مقال للدكتور/أحمد محمد قدور،مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد السادس والثلاثون/١٩٨٩، ص١٣٥,١٣٦،نسخة إلكترونية من موقع المجمع.
١٧)القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى ،تحقيق،مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة،محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان،ط٨، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.
١٨)لسان العرب، لمؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى ، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.

١٩) اللغة، فندريس ، ترجمة/عبد الحميد الدواخلي،محمد القصاص،المركز القومي للترجمة، القاهرة،٢٠١٤م.
٢٠) مبادئ اللسانيات د / أحمد محمد قدور،دار الفكرالمعاصر،دمشق، ط٣، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٢١) مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
٢٢) معجم علم اللغة النظري، د/محمد على الخولي، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٢م.
٢٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، د/أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٢٤) معجم المصطلحات اللغوية، د/زمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، ط١، ١٩٩٠م.
٢٥) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى ،أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ،محمد النجار، دار الدعوة.

الهوامش والإحالات :

(١) جميع ما يذكر عن الشاعرة في هذا المطلب دون عزو إلى مرجعه ، إما أن يكون قد جمعته الباحثة من حديثها مع الشاعرة طلعت الرفاعي ، أو يكون مقتبساً من ملف بصيغة بور بوينت ، يضم سيرة حياة الدكتورة / طلعت الرفاعي ، أهدته الشاعرة للباحثة أثناء اللقاء الذي جمعهما في منزل الشاعرة بالقاهرة.

(٢) يجمع علماء اللغة على قدم نشأة نظرية الحقول الدلالية عند العرب بمفهومها وتطبيقاتها دون المصطلح، وللاستزادة حول نشأة النظرية ، وجذورها عند القدماء والمحدثين ، ينظر أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ، د/أحمد عزوز ، التوليد الدلالي، د / حسام البهنساوي ، علم الدلالة ، د/أحمد مختار عمر.

(٣) علم الدلالة علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر،عالم الكتب ، ط٥، ١٩٩٨م، ص٧٩.

(٤) ينظر السابق ص٨٠ ، التوليد الدلالي ، دراسة في المادة اللغوية لكتاب شجر الدر لأبي الطيب اللغوي في ضوء نظرية العلاقات الدلالية ، د/ حسام البهنساوي، مكتبة زهراء الشرق، ط١ ،٢٠٠٣م ، ص١٥ ، مبادئ اللسانيات د / أحمد محمد قدور، دار الفكرالمعاصر، دمشق، ط٣، ١٤٢٩ه-٢٠٠٨م، ص ٣٦٣ ، العربية وعلم اللغة الحديث ، د/محمد محمد داود، دار غريب،القاهرة، ٢٠٠١ م، ص١٨٦، المعنى والتوافق، مبادئ لتأصيل البحث الدلالي العربي ، د/ محمد غاليم ، عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠١٠م، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، د/ منقور عبد الجليل،اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١م، ص٧٤، وانظر الأسلوبية والأسلوب ، د/عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب، ، ط٣، ١٩٨٢م، ص١٥٤.

(٥) معجم المصطلحات اللغوية، د/زمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، ط١، ١٩٩٠م، ص٤٧٧.

(٦) السابق ، ص ٤٤٤.

(٧) نعت هذا التحليل بمصطلحات متعددة ولكن ضمن منهج واحد منها(التحليل التكويني، التحليل المؤلفاتي ، التحليل السيمي ، التحليل التجزيئي ، ينظرأصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ، د/أحمد عزوز، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط١ ،٢٠٠٢.

(٨) السابق ، ص ٦٧.

(٩) ينظر مبادئ اللسانيات ، أحمد محمد قدور ص٣٦٦، بتصرف.

(١٠) علم الدلالة (علم المعنى)، د/محمد على الخولي ، دار الفلاح ،الأردن ، ٢٠٠١، ص ١٩٥.

(١١) السابق ص٢٠٠.

(١٢) علم الدلالة ، ص٦٨، علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة ص٦٥.

(١٣) معجم علم اللغة النظري، د/محمد على الخولي، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٢م، ص٢٥٠.

(١٤) انظر علم اللغة د/ علي عبد الواحد وافي،نهضة مصر للطباعة والنشر٢٠٠٤م ، ط٩، ص٣١٤.

(١٥) العربية وعلم اللغة الحديث ص٢١٠.

(١٦) علم الدلالة ص٢٤٥.

(١٧) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص٢٤٤،بالإضافة لأمثلة أخرى بنفس الصفحة.

(١٨) انظر دلالة الألفاظ ص١٥٥,١٥٦، علم اللغة بين القديم والحديث، د/عبد الغفار حامد هلال،حقوق النشر والطبع محفوظة للمؤلف ، ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، ص٢٢٧، العربية وعلم اللغة الحديث ص٢١١.

(١٩) يطلق البعض مصطلح التخصيص انظر، دلالة الألفاظ ص١٥٢،التطور اللغوي ص١٩٤،علم اللغة بين القديم والحديث ص٢٢٧،والبعض يطلق مصطلح التضييق أنظر،علم الدلالة ص٢٤٥،ويستخدم المصطلحين معاً ، انظر العربية وعلم اللغة الحديث ص٢١٢.

(٢٠) اللغة ص٢٥٦.

(٢١) في الدلالة والتطور اللغوي ، مقال للدكتور/أحمد محمد قدور، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد السادس والثلاثون/١٩٨٩، ص١٣٥,١٣٦، نسخة إلكترونية من موقع المجمع.

(٢٢) علم اللغة بين القديم والحديث ،ص٢٢٨.

(٢٣) اللغة ص٢٥٦.

(٢٤) علم اللغة بين القديم والحديث ،ص٢٢٨.

(٢٥) اسم القصيدة ، يليه رقم الصفحة،يتم ترتيب الألفاظ داخل الجداول الإحصائية حسب التكرار وكثرة الورود.

(٢٦) القاموس المحيط ،مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى ،تحقيق،مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة،محمد نعيم العرقسُوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ص ٧٦، وانظر، لسان العرب

محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى ، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ، ٣٢٥/١.

(٢٧) معجم اللغة العربية المعاصرة، د/أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م، ٥٢٧/١.

(٢٨) الرفادة : الدعامة للسرج والرحل وَنَحْوهمَا وَمَا كَانَت قُرَيْش تخرجه فِي الْجَاهِلِيَّة من أموالها تشتري بِهِ طَعَاما وَشَرَابًا لفقراء الْحجَّاج فِي موسم الْحَج والقطعة المحشوة تَحت السرج وخرقة يضمد بهَا الْجرْح وَغَيره، انظر المعجم الوسيط ٣٥٩/١، والقتب: (القتب) الرحل الصَّغِير على قدر سَنَام الْبَعِير ، من الرِّجَال الضّيق الْقلب السَّرِيع الْغَضَب، و القتب والمعى (مُذَكّر وَقد يؤنث) وَجَمِيع أَدَاة السانية أَو الساقية من علاقها وحبالها وَمَا تحوي من الْبَطن (ج) أقتاب، انظر المعجم الوسيط ٧١٢/٢.

(٢٩) ديوان حسناء قاهرتي ص١١٧.

(٣٠) السابق ص١١٨

(٣١) السابق ص٦٢.

(٣٢) السابق .

(٣٣) القاموس المحيط ١٢٣٨.

(٣٤) المعجم الوسيط ١٠٣٠/٢.

(٣٥) قصيدة حسناء ، ص١١٧.

(٣٦) السابق ، ص١٨٤.

(٣٧) السابق ، ص٢١٥.

(٣٨) قصيدة حسناء ، ص٦٥.

(٣٩) انظر لسان العرب ٢٩٨/٤.

(٤٠) انظر المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى ،أحمد الزيات ،حامد عبد القادر ،محمد النجار، دار الدعوة،٣٠٣/٣٠٢/١.

(٤١) ديوان حسناء قاهرتي، دار المدينة المنورة للطبع والنشر ،القاهرة ١٩٩٠ م، ص١٣٤.

(٤٢) السابق ص١١٢.

(٤٣) القاموس المحيط، ص٦٠.

(٤٤) المعجم الوسيط ، ٢٥٩/١.

(٤٥) ديوان حسناء قاهرتي ص٩٥.

(٤٦) مختار الصحاح ص١٧٤.

(٤٧) المعجم الوسيط٥٢٥/١.

(٤٨) معجم اللغة العربية المعاصرة ، ١٣٢٢/٢.

(٤٩) قصيدة حسناء ، ص٩٥.

(٥٠) انظر، السياق الثقافي وأثره في تغير دلالة الألفاظ، د/ربيع عبد السلام خلف، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد ٢٧ السنة ١٤، ص١٠١.

(٥١) معجم اللغة العربية المعاصرة ، ١٣٢٢/٢

(٥٢) معجم اللغة العربية المعاصرة ، ١٨٤٥/٣، وانظر، المعجم الوسيط ٧٥١/٢.

(٥٣) ديوان حسناء قاهرتي ص٩٥.

(٥٤) لسان العرب ٨٢/٧.

(٥٥) انظر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ١٨٥٨/١.

(٥٦) ديوان حسناء قاهرتي ص١١٧.

(٥٧) السابق ص١٣٩.

(٥٨) القاموس المحيط ص٧٠.

(٥٩) انظر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ٤٢٧/١.

(٦٠) ديوان حسناء قاهرتي ص٢٠٧.

(٦١) المعجم الوسيط ١٤٥/١، و انظر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ٤١٧/١ .

(٦٢) ديوان حسناء قاهرتي ص١٠١.

(٦٣) لسان العرب ٢١٩/٢.

(٦٤) المعجم الوسيط ٩٠/١.

(٦٥) قصيدة حسناء ، ص٧٠.

(٦٦) السابق ، ص٥٧.

(٦٧) انظر لسان العرب ٤٠٣/٧.

(٦٨) المعجم الوسيط ٨٧١/٢.

(٦٩) قصيدة حسناء ، ص٩٦.

(٧٠) اسم القصيدة ، يليه رقم الصفحة.

(٧١) القاموس المحيط ص٨٧.

(٧٢) المعجم الوسيط ، ٣٢١/١.

(٧٣) قصيدة حسناء ، ص٩٥.

(٧٤) لسان العرب١١/٣٩٨.

(٧٥) المعجم الوسيط ٥٥١/٢.

(٧٦) قصيدة حسناء ، ص٢١١.

(٧٧) المعجم الوسيط ٨٩٥/٢.

(٧٨) قصيدة حسناء ، ص١٧٤.

(٧٩) اسم القصيدة، يليه رقم الصفحة.

(٨٠) لسان العرب ٦٦٢/١١.

(٨١) انظر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ٢٢٢٤/٣.

(٨٢) قصيدة بائعة الجمال ، ص٢٦٣.

(٨٣) لسان العرب ، ٢٠٩/١٣.

(٨٤) معجم اللغة العربية المعاصرة ، ١٠٧٥/٢.

(٨٥) قصيدة حسناء ، ص٢٢٥.

(٨٦) قصيدة بائعة الجمال ، ص٢٦٦.

(٨٧) لسان العرب ، ٤٣١/١.

(٨٨) معجم اللغة العربية المعاصرة ، ٩٣٣/٢.

(٨٩) قصيدة حسناء ، ص٥٦.

(٩٠) السابق ، ص٢٠٧.

(٩١) لسان العرب ١٨٣/٦.

(٩٢) معجم اللغة العربية المعاصرة ١٨٥٧/٣.

(٩٣) ديوان حسناء قاهرتي ، ص٦٩.

(٩٤) مختار الصحاح ص٨٩.

(٩٥) معجم اللغة العربية المعاصرة ،٦٣٢/١، وانظر، المعجم الوسيط ص٦٦٥.

(٩٦) ديوان حسناء قاهرتي ص٧٣.

(٩٧) السابق ص ٨٢.

(٩٨) المعجم الوسيط ٧٣٨/٢.